ولعل هذا هو المراد والله اعلم بما ورد ان الرجل من اهل النار ليستغيث
فيهم وبنفسه جماعة كثيرة او كما ورد. وهاهو ذا بين الامرين
ان لم يستثن اذا استثنى ولم يرد عليه احد من الخاص بن فقد باء
وجمعا بالاثم والعقاب بالله تعالى فينبغي له ان يتحرز من هذا لتنهره

فصل ويجب عليه ان يتحرز على نفسه وعلى من حضره من الغيبة لا
نها معصية عظيمة في الدين ولو لم يكن في التحريم عنها الا
الا قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يا
كل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وقد روى ابو داود وا
لترمذي عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك
اخاك بما يكره. فقال رجل ارايت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته. وروينا ايضا عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة
لو مزج بها البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا
فقال ما احب اني حكيت انسانا ولي كذا وكذا ومن كتاب
رزين عن جابر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وكل امتي معافى الا
المجاهرون وروى الترمذي عن حذيفة انه قيل له ان رجلا يرفع
الحديث بالحديث الى الامير فقال له حذيفة سمعت رسو

الله صلى عليه

(هامش: تعريف الغيبة)
(هامش: قول عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم)

عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. وروى ابو داود والترمذي
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد
من احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر
والادلة من الكتاب والسنة على هذا واشباهه كثيرة. سمعت
سيدي ابا محمد رحمه الله يحكي انه اجتمع جماعة من الجبابرة كبيرة
فلما ارادوا الطعام ابطا واحد منهم فسالوا عنه فقال
قائل منهم ما زال تلك عادته هكذا فقام سيدي حسن الزبيدي
رحمه الله فقال انا لله وانا اليه راجعون اليوم لي اربعون سنة
لم اسمع غيبة فسمعتموها اليوم والله لا اقعد في هذا المجلس
فخرج من حينه ولم يتناول شيئا. فقس على هذا وانظر بنظرك اي
نسبة بيننا وبين هذه الاحوال السنية وما بالعهد من قدم.
اللهم الا ان يكون مما رخص فيه العلماء وذلك في خمسة
عشر موضعا وهي غيبة الفاسق المعلن بفسقه وصاحب البدعة
عند من لا يعرفها وصاحب بدعة يخفيها فاذا نهي باحد فالغيبة
ها اليه والغيبة عند الحاكم لخصمه واذا سال الحاكم عن شاهد
فغيبته جائزة وعند العالم المستفتي وعند من يرجى تغيير ذلك
على يديه وعند الخطبة وعند المرافقة في السفر وكذلك
في الشريك وكذا الجيران يشتري دارا فسال عن جاره [illegible]
ذكاتا والتجريح عند الحاكم والمشاورة في [illegible]

(هامش: لا يدخل الجنة قتات)
(هامش: انظر هنا)

Copyright © King Saud University